Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخذ جُرعةً من العرق ، تمضمض بها غاسلاً أسنانه الذهبية .

ردّ أبي :

ـــ أجل ! إنّ المرء إنْ لم يهتمّ بتطوير بلدته ، والعمل على نفع أهلها ومشاركتهم أفراحهم وأتراحهم ، يكون عدوّاً لها ! (ثم قال مُستدركاً) ولكن ... إلى أين أوصلتَني بالحديث ؟! هيّا آخلعْ ضرسي وخلِّصْني من مشكلته ، فإني قلق جداً .

لكن كارنيك قال :

ـــ آصبرْ ، يا جورج ! لسوف نُعالجه . آنتظر . لم تشرب شيئاً بعد . آحكِ لي المزيد . حدِّثْني عن الحرب العالميّة الثّانية ! من ذا الذي رَبِحَ فيها ، ومن خَسِر ؟ ماذا يفعل أرْمَنُنا ؟ مَن الذي قَتَلَنا ؟ من كان يريد إبادتنا ؟ ما هي برامجهم المستقبليّة ؟ حدِّثني عن الرّوح الأنتقاميّة عند الأرمنيّ ؟ وعن التّكاتف في العمل ، من وجهة نظرك ؟ وماذا يترتّب على كلّ أرمنيٍّ أن يفعل ؟ قلْ ، تكلّمْ ... فأنت عارف بهٰذه الأمور . لقد سمعتُ أنك تسهر ، حتى ساعةٍ من الليل ، وأنت تقرأ في الكتب ، حتى تأتّى لك أن تُثقّف نفسك ... ولم ترض بأن تستسلم إلى العَرَق والنّركيلة !

قال أبي مُمتعضاً :

ـــ كارنيك ، عزيزي ! ليس هٰذا وقتاً مُلائماً لهذه الأحاديث ! لسوف أزورك ، يوماً ، وأنا في تمام صحّتي وعافيتي ، فأحدِّثك بكل ما تريد ... أما الآن ، فإني مشغول بما هو أهم : وجع ضرسي . هيّا خلِّصْني منه ، أرجوك !

وأخيراً ، كرع كارنيك ثُمالة كأسه دفعةً واحدة ، وأهاب بأبي :